

## لوحة الذكرى

بأشياء عذبة من ملامح

كلما حاج له شجواً خرام  
 غلب الشوق عتاب ولام  
 نفضة المسمى إذا وافى الجوام  
 شهوى وتطل من صفو مدام  
 وعلى الأهداب للذكرى ارتسام  
 طاش منها الذمغ واعتاد مقام  
 أخطائه ولكم طاشت سهام  
 للصبا والناس من سكر نيام  
 غمر الاطباق في ليل ظلام  
 حين يذكي جامع الشوق خرام  
 نعمة طابت غياها الفهام  
 في كرى العين وعن المستهام  
 ينفض النوم كما أرفض الحسام  
 من رؤى الماضي جنون وهيام

يهتف القدرى من بوج الجوى  
 وله من رقة الشكوى إذا  
 فترى للفصن في راد الضوى  
 والأزاهير عبون فُنُصِحَتْ  
 أيقظتها منية فانتبهت  
 نظرت زينة فحيت لوعة  
 ما سمعنا زلزلة من هدف  
 الهوى كأس أدارتها يد  
 وطس الريح آهات إذا  
 وأريج الزهر أنفاس الصبا  
 عبت في الروض من أنفاسه  
 أحييت الذكرى بخارت دمة  
 واستغاق الصب من تزيقه  
 ما على القلب إذا طوده



كلما انجذب من النفس ركام  
 ترمى الأفق ولدمع السجام  
 فلها من شهوة الجسم لجام  
 وارتقاء الجو أدواء جسام  
 صحت أن عزه انطق كلام

تندد الروح السموات العلى  
 وتواها لا تني من لوعة  
 كلما هبت لترقى سدره  
 كهيبض الجنح حلت دونه  
 فطوى الضلع على الكسر وفي